



UPdate

هذه الفترة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقاري بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة

How to Train Your Dragon: The Hidden World



فيلم الأنيميشن تدور أحداثه في الوقت الذي يحقق فيه «هيكوب» حلمه بإنشاء يونوتيبا للتنانين، حيث تنعم بالسلام، يتسبب الاكتشاف غير الفاعل في رسم ليلة مليئة بالغضب، وعندما يتصاعد الخطر في الداخل، ويخضع عهد «هيكوب» كرئيس للقريبة للاختبار، يصبح على كل من التانين والفارس اتخاذ قرارات مستحيلة لإنقاذ نوعهم.

والفيلم بطولة صوتية لكل من: كيت بلانشيت، كريستين ونيغ تسي. جيه. ميلر، جيرارد باتلر، والعمل من إخراج دين ديبلوس، وسيعرض في سينسكيب بنسختين الأولى النسخة الإنجليزية والثانية مبدجة إلى العربية 3 يناير المقبل.

The Super



تتناول قصة الفيلم حياة رجل يصبح المشرف على مبنى سكني كبير في مدينة نيويورك، حيث يختفي الناس في ظروف غامضة، والفيلم بطولة فال كيلمر، لويزا كراوس، بول بن فيكتور، يول فازكين، ميليسا بولونا، باتريك جون فلوغر، وإخراج ستيفان ريك، ومن المقرر عرضه 10 الشهر المقبل.

SPOTLIGHT

هيرا هيلمار



الممثلة Hera Hilmar تحمل الجنسية الأيسلندية، وعرفت غالباً خارج أيسلندا من خلال أدائها لدور «فانيسا» في المسلسل التلفزيوني «شياطين دافينشي» في الأعوام 2013 حتى 2015، وأدوار أدتها في أفلام محلية أيسلندية في 2014. ولدت هيلمار في 27 ديسمبر 1988 وتخرجت في أكاديمية لندن للموسيقى والفنون، هي ابنة توري ساينورسدوتير ومخرج الأفلام هيلمار أودسون، بدأت التمثيل منذ الطفولة في العديد من أفلام والدها، إلى أن وانتها الفرصة للظهور في مسلسل تلفزيوني أمريكي، ومنذ وصولها إلى الولايات المتحدة أصبحت واحدة من أهم النجمات الصاعدات، حيث اختارها المخرجون لأداء أدوار مختلفة في عدد من الأعمال آخرها أداء شخصية هيلستر شو في فيلم «الآت فتاعة» الذي عرض مؤخرا في 2018.



يعتبر «Mortal Engines» من أفلام الأكلشن ذات الميزانيات الضخمة من نوع «ستيم بانك» الذي لطالما أراه محبو هذا النوع من الأفلام، ويكتمل الفيلم بروعته مع البصريات الرائعة وبناء العالم المذهل.

يعتبر هذا الفيلم تجربة الإخراج الأولى لكريستيان ريفرز بعد عمله بالمؤثرات البصرية (شارك أيضا بعمليات تأليف وإنتاج) بشكل متكرر مع «بيتر جاكسون» و«فران والش» و«فيليبا بوينز» وينجح في تقديم الفيلم الضخم والطموح الذي لم نر مثله منذ سنوات.

يتوق «Mortal Engines» ليعرض لنا ما يحتويه، لدرجة أنه يبدأ قبل أن يختفي شعار «Universal» عن الشاشة، حيث نرى قنابل أرجوانية اللون تبدأ بالتفجر في مواقع مختلفة على كوكب الأرض الذي يشتهر به الشعار، أما من ناحية البصريات والنطاق الواسع فيه، فإنه يشبه عالما مضخما للغاية من فيلم «Fury Road»، فالفيلم مبني على روايات من تأليف «فيليب ريفر» وهو يبدأ مع مدينتين تتصارفان بعضهما البعض، حرفيا، وتتفان الدخان والأوساخ، حيث تشق هاتان المدينتان العملاقتان على عجلات طريقهما ببطء عبر الريف الأوروبي الشاسع والمدمر.

تطلق لندن رمحا عملاقة على المدينة الأصغر حجما، في حين تتحطم الأشجار الصغيرة تحت العجلات الضخمة للمدينة، وإن لم تكن التشابهات البصرية بعالم «ماكس روكاتانسيكي» كافية، فلن تلومكم لو توقعتم رؤية «فيوريوسا» تظهر أمامكم فجأة بعد الاستماع إلى موسيقى «Junkie XL» الرائعة هنا، وبعد مطاردة قصيرة مليئة بالحما، نلتقي بـ «توم ناتسوورثي»، وهو مؤرخ متدرب يشعر بالسعادة البالغة في كل مرة يعثر فيها على قطعة أثرية من العالم القديم مثل هاتف آي فون مكسور، يلعب «روبرت شيهان» دور هذا الرجل الساذج الذي يتوق لرؤية العالم والتحول إلى محارب، والذي يصبح فجأة موهوبا للغاية في القتال من دون تدريب، ويلفت عمل «توم» انتباه «ناديسوس فالنتاين» القوي (هيوغو وينينغ)، والذي لا يحاول حتى إخفاء مدى شربه، أو افتقاره الكامل لأي حافز.

وتبدأ المشاكل عندما تتسلل قاتلة تحمل ندبة تدعى هيلستر شو (هيرا هيلمار) إلى من لندن للانتقام لموت والدتها على يد فالنتاين، تؤدي هيلمار دور البطلة بكل كفاءة، لكنها لا تملك أي انسجام مع شيهان، على الرغم من أنهما يمضيان طفلة الفيلم معا، فعندما تكون بمفردها، تنجح هيلستر بأداء دور المرأة الشابة الصارمة التي عاشت حياة قاسية للبقاء على قيد الحياة، لكن يفرض الفيلم علاقة غير ضرورية بين هيلستر وتوم، الأمر الذي يظهر بشكل غير مبرر ولا تأتي منه أي فائدة.

الجزء الأضعف في الفيلم هو النص الذي جاء من تأليف «جاسكون» و«بوينز» و«والش»، حيث إن الشخصيات ليست عميقة والحوارات سيئة لدرجة مضحكة، وكل نقطة في الحبكة تسدو مالوفة لدرجة أنك تستطيع تقريرها أن تتنبأ بكل جملة في الحوار، كما أن النص لا يتورع عن إظهار أوجه التشابه مع السياسات الحالية في العالم الحقيقي وخاصة مسألة خروج لندن من الاتحاد الأوروبي، لكن بعد الكشف عن خطة فالنتاين لغزو دولة آمنة في الشرق لاستغلال مواردها، بذكرنا الفيلم بشكل غير مقصود بسلسلة «بيتر جاكسون» الكبيرة الأخرى، فعندما نرى لأول مرة أرض «Shan Guo» التي تقع في جبال هيمالايا، يعرض الفيلم الحاكم خان (كي تشان) وهو يحاول العثور على حل بديل للهجوم المباشر ضد لندن، لأن ذلك يعني وفاة المدنيين، وشعب «Shan Guo» يقدر الحياة فوق كل شيء آخر.

هذا التناقض القوي بين أساليب العنف لمدينة لندن من الغرب التي تحاول القضاء على المدينة اللودودة في الشرق يعرض بشكل عكسي قصة «Lord of the Rings» التي كنا نسمع فيها بشكل متواصل «رجال الغرب» الجيدين والصالحين الذين يواجهون القوات الشريرة لـ «Sauron» في الشرق.

لكن الجانب الذي يتألق به الفيلم، بشكل يشبه بالجوانب التي يتألق بها فيلم «Fury Road» لكن أكثر بألف مرة، هو مشاهد الأكلشن المذهلة وبناء العالم الشاسع والرائع وبشكل مشابه لعالم «Mad Max» أو فيلم «Star Wars» الأصلي، بلقي «Mortal Engines» إشارات مستمرة لأحداث العالم الحقيقي ومواقفه وتقاليد من دون التوقف لتفسيرها.

يفسح عالم الفيلم المجال أمام تقديم الكثير من المشاهد الغريبة، مثل مركبة تشبه الحشرات والتي لا تتدحرج بقدر ما هي تزحف عبر الصحراء، وسوق اللحوم البشرية، وهناك أيضا التصاميم الغريبة للطائرات، والتي تجعل المشاهد يتمنى لو أن الفيلم تعمق بها بشكل أكبر. كيف يمكن للفيلم أن يقدم مدينة عملاقة عائمة ولا تمضي المزيد من الوقت داخلها؟ حسنا، على الأقل أمضوا وقتا جيدا في إنشاء مدينة لندن رائعة ودقيقة، والتي سيترف عليها أي شخص زارها، من الجلي أن المصممين اهتموا جيدا بإضافة التفاصيل الصحية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمعالم الشهيرة مثل طريق توتنهام كورت رود ولندن أي.

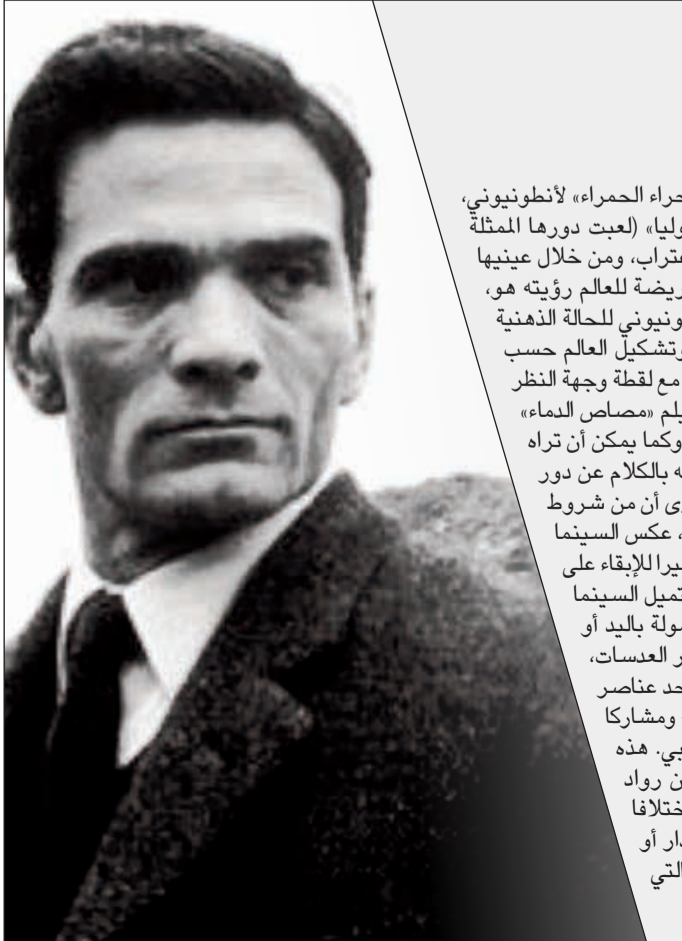
وبالحديث عن نوع أفلام الـ «ستيم بانك»، فإن تصاميم الملابس والإنتاج في الفيلم مذهلة للغاية، ابتداء من المدن المختلفة (بما في ذلك المدن التي تشبه الحشرات ذات الأرجل) ووصولاً إلى ملابس الشخصيات، هناك ما يكفي من التنوع الذي يجعل عالم الفيلم يبدو شاسعا للغاية، وتصل التصاميم إلى ذروتها في التالقي مع «شرايك»، وهو شخصية رجل نصف آلي ونصف غول يطارد هيلستر، فبالرغم من أنه لا يكاد يتكلم أي شيء طيلة الفيلم ولا يظهر كثيرا، إلا أنه يترك الأثر الأكبر، مع قصة عميقة ومؤثرة بشكل غير متوقع مع أداء رائع للممثل ستيفن لانغ الذي يضخ بعض الإنسانية في الفيلم والذي لو لا ذلك لكان ألبا خاليا من الروح بالكامل.

MORTAL ENGINES

بصريات رائعة.. وأكلشن مذهل



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود او



بازوليني.. وسينما الشعر

مرصع باقتباسات كثيرة من لغة الشعر. لتوضيح ذلك يعود بازوليني إلى فيلم «الصحراء الحمراء» لانتونوني، والذي ابتكر انتونوني نزيعة، شخصية «جوليا» (العبت دورها الممثلة مونيكافيتي)، وهي امرأة تعاني من عصاب الاغتراب، ومن خلال عينيها ينظر انتونوني للعالم جامعا رؤية امرأة مريضة للعالم رؤيته هو، ممحلا إياها بهذيانات جميلة، ويحتاج انتونوني للحالة الذهنية المسيطرة على بطلته من أجل ترسيخ حيرته وتشكيل العالم حسب رؤيته، وبذلك يتمثل الخطاب الحر غير المباشر، مع لقطه وجهة النظر الذاتية، ويضرب بازوليني مثلا آخر لذلك في فيلم «مصاص الدماء» لسكارل دراير، حيث نرى العالم كما تراه جثة، وكما يمكن أن تراه إذا أرقدت في تابوت. يختم بازوليني نظريته بالكلام عن دور الكاميرا في خلق لغة السينما الشعرية، حيث يرى أن من شروط الشعرية في السينما «أن تجعل الكاميرا تشعر»، عكس السينما الكلاسيكية التي كانت تجتهد لإخفاء مشاعر الكاميرا للإبقاء على حالة الإيهام التي يستغرق فيها المشاهد، بينما تميل السينما الحديثة لكسر الإيهام باستخدام الكاميرا المحمولة باليد أو تقنيات مثل الاهتزاز، والتقريب والتباعد وتغيير العدسات، وهذا الإحساس بالحضور الدائم للكاميرا وهو أحد عناصر لغة الشعر في السينما، يجعل المشاهد أكثر فعالية ومشاركا في خلق العمل الفني وليس مجرد مشاهد سلبي. هذه المقنمة تمثل بكثير من التبسيط رؤية اثنين من رواد ومنظري السينما الشعرية، وبالتأكيد ستجد اختلافات بين رؤيتهما ورؤية مخرجين آخرين لها، كجودارد أو كيارستمي مثلا، تحت عنوان «سينما الشعر» التي ترصد الشعر في السينما.

يرى الإيطالي «بيير باولو بازوليني» في نصه النظري «سينما الشعر» أن لغة السينما هي جوهرية لغة شعرية. وتاريخيا تشكلت عرف سينمائي بدأ كانه عرف لغة النثر فقط، أو على الأقل لغة النثر القصصي، هذا العرف السردى أجاز مقارنات نقدية عديمة الجدوى بين السينما والمسرح والرواية. يرى بازوليني أيضا مثل تاركوفسكي أن فقدان الحكمة التقليدية يؤدي إلى غلبة الشعر على النثر، وإن كان بازوليني أقل تعصبا ضد سينما النثر، فهو يرى أن الكثير من الأفلام رغم اتباعها قواعد سينما الشعر لا تنتج أفلاما تنتمي لسينما الشعر، بينما قد توجد سينما تعتمد على النثر في الحكى لكنها قادرة على خلق الشعر، فالقصائد السينمائية العظيمة لشابلن، وميزوجوتشي، وبرجمان لم تصور طبقا لقواعد لغة سينما الشعر، حيث تكمن شعريتها في مكان آخر غير اللغة، فهي شعرية داخلية كذلك التي تجدها في روايات تشيخوف وميلفيل.

تنقسم نظرية بازوليني عن سينما الشعر إلى قسمين رئيسيين، أولهما ما يطلق عليه «الصور الإشارية»، وهي مجموعة من الصور القادمة من عالم الذكريات والأحلام لتشكل لغة يختلط فيها الذاتي والموضوعي، هذا الاختلاط هو لب السينما الشعرية، ويرى بازوليني في فيلم «كلب أندلسي» لبونويل إحدى علامات سينما الشعر، ف لغة الفيلم تمزج بين الذاتية (صور الفيلم مصدرها الحلم، أحلام حقيقية لسلفادور دالي وبونويل)، والموضوعية لأنها تقدم صورة من الواقع، فالشعري يقف على الحدود بين الذاتي والموضوعي.

يرى بازوليني أن فقدان الحكمة التقليدية يؤدي إلى غلبة الشعر على النثر، وأن الكثير من الأفلام رغم اتباعها قواعد سينما الشعر لا تنتج أفلاما تنتمي لسينما الشعر، ثاني القسمين ما يسميه بازوليني «الخطاب الحر غير المباشر»، وهو ببساطة أن يوجد المؤلف المخرج شخصية يتغلغل إلى روحها من أجل أن يستخدمها كذريعة للتعبير عن رؤيته الخاصة للعالم، وفي هذا الخطاب ينتحى المؤلف عن مكانه محملا شخصياته رؤيته للعالم عبر سرد